

قرارالمجلس المنافسة عدد 26/ق/2025 صادر في 27 من شعبان 1446
(26 فبراير 2025) المتعلق بتولي شركة «Robert Bosch GmbH»
المراقبة الحصرية للأنشطة المتعلقة بأنظمة التدفئة
والتهوية والتكييف الخاصة بالمباني السكنية والتجارية
الخفيفة لشركتي «Johnson Controls International plc» و
«Johnson Controls-Hitachi Air Conditioning Holding».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 27 من شعبان 1446
(26 فبراير 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13
المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع
طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى
الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 07/ع.ت.إ/2025 بتاريخ
21 من رجب 1446 (22 يناير 2025)، المتعلق بتولي شركة «Robert Bosch GmbH»
المراقبة الحصرية للأنشطة المتعلقة بأنظمة التدفئة
والتهوية والتكييف الخاصة بالمباني السكنية والتجارية الخفيفة
لكل من شركة «Johnson Controls International plc» وشركة
«Johnson Controls-Hitachi Air Conditioning Holding» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام
بوعباد رقم 07/2025 بتاريخ 22 من رجب 1446 (23 يناير 2025)،
والقاضي بتعيين السيدة جيهان بنيس مقرر في الموضوع طبقا لأحكام
المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي
بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع
الإلكتروني للمجلس بتاريخ 11 من شعبان 1446 (10 فبراير 2025)،
والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء
ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز
المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف
التبليغ بتاريخ 27 من رجب 1446 (28 يناير 2025) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 12 من شعبان 1446
(11 فبراير 2025) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبداللاه قشاشي
ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا
للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس
المنافسة المنعقد بتاريخ 27 من شعبان 1446 (26 فبراير 2025) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12
كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي
بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع
مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون
قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن
عرض عمومي ؛

وحيث إن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع مجموعة اتفاقيات مبرمة بين الأطراف المعنية بتاريخ 23 يوليو 2024، والتي تنص على شروط شراء الأسهم والأصول بين شركتي «Robert Bosch GmbH» و «Johnson Controls International plc» من جهة، وبين شركتي «Robert Bosch GmbH» و «Hitachi Ltd» من جهة أخرى، وكذا إجراء عدد من تراخيص العلامة التجارية والملكية الفكرية، بما في ذلك علامتي Hitachi و York التجاريين؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها، التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالي الذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Robert Bosch GmbH» المراقبة الحصرية للأنشطة المتعلقة بأنظمة التدفئة والتهوية والتكييف الخاصة بالمباني السكنية والتجارية الخفيفة لشركتي «Johnson Controls International plc» و «Johnson Controls-Hitachi Air Conditioning Holding» وفق مقتضيات الاتفاقيات المبرمة ما بين الأطراف المعنية، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز رقم المعاملات الإجمالي العالي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز لمبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز لمبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد وفق المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي:

- **الجهة المقتنية:** «Robert Bosch GmbH» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الألماني، يقع مقرها الرئيسي في 70839 Robert-Bosch-Platz 1, Allemagne, Gerlingen وهي مسجلة في سجل التجارة والشركات في Gerlingen تحت رقم «HRB 14000»، وتنشط في أربع مجالات صناعية: المعدات لصناعة السيارات؛ الأدوات الكهربائية والأجهزة المنزلية؛ تقنيات تلفيف السلع الاستهلاكية؛ التقنيات الصناعية؛ التقنيات الموجهة للطاقة والمباني. وفي إطار هذا النشاط الأخير، تعمل شركتها الفرعية «Bosch Home Comfort» التي تقدم مجموعة من الحلول للتدفئة وتكييف الهواء والراحة المنزلية؛

- **الجهات والأنشطة المسندة:** الأنشطة المتعلقة بأنظمة التدفئة والتهوية والتكييف الخاصة بالمباني السكنية والتجارية الخفيفة لشركتي «Johnson Controls International plc» و «Johnson Controls-Hitachi Air Conditioning Holding»؛

«Johnson Controls International plc» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة متعددة الصناعات، الكائن مقرها الرئيسي في 1 Albert Quay Cork, T12 X8N6، وهي مسجلة في سجل التجارة والشركات في Cork تحت رقم «543654»، وتعمل بشكل أساسي في هندسة وتصنيع وتشغيل منتجات وأنظمة البناء، بما في ذلك معدات التدفئة والتهوية والتكييف وأنظمة التبريد الصناعية وكذا أنظمة المراقبة والسلامة والكشف عن الحرائق وحلول إخمادها؛

«Johnson Controls-Hitachi Air Conditioning Holding (UK) Ltd» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة، يقع مقرها الرئيسي في Minato-Ku Kaigan 1-16-1, Japon, Tokyo، وهي مسجلة في سجل التجارة والشركات في Tokyo تحت رقم «9472253»، وهي منشأة مشتركة مملوكة من طرف شركتي «Johnson Controls International plc» بنسبة 60% و «Hitachi Ltd» بنسبة 40%. وتنشط حصريا في مجال الأنشطة المعنية بهذه العملية المتعلقة بتصنيع أجهزة وتكنولوجيات تكييف الهواء والتبريد؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي يهدف إلى تعزيز محفظة منتجات تكييف الهواء الخاصة بالشركة المقتنية بمنتجات تكميلية وتوسيع عروضها جغرافيا في الولايات المتحدة وآسيا، وكذا المساهمة في التحول إلى الطاقات البديلة والتخفيف من ظاهرة الاحتباس الحراري العالمي. كما تهدف العملية إلى تقديم حلول شاملة للمباني التجارية من خلال التخلص من خطوط المنتجات غير الأساسية؛

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 07/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 21 من رجب 1446 (22 يناير 2025)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Robert Bosch GmbH» المراقبة الحصرية للأنشطة المتعلقة بأنظمة التدفئة والتهوية والتكييف الخاصة بالمباني السكنية والتجارية الخفيفة لشركة «Johnson Controls International plc» و «Johnson Controls-Hitachi Air Conditioning Holding».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة، خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 27 من شعبان 1446 (26 فبراير 2025)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان و بوعزة خراطي.

الإمضاءات :

حسن أبو عبد المجيد.

بوعزة خراطي.

عادل هدان.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثراً عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق توريد أنظمة التدفئة والتهوية وتكييف الهواء «Marché de fourniture des systèmes de chauffage, de ventilation et de climatisation» :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق المرجعية، ونظراً لخصائص العرض والطلب فإن السوق الجغرافية هي ذات بعد وطني ؛ إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة العملية وأنشطة الأطراف المعنية، فيمكن أن يبقى تحديد السوق المعنية مفتوحاً دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إن نتائج التحليل التنافسي الذي أنجزته مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث خلصت إلى أن العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المعنية بالعملية، نظراً لأن حصة الجهات المعنية في سوق توريد أنظمة التدفئة والتهوية وتكييف الهواء تبقى محدودة ولا تؤهلها لإغلاق السوق المعنية في وجه المنافسين في ظل تعدد الفاعلين والمتنافسين داخلها، ثم إن غياب علاقة عمودية بين الأطراف لا يؤهلها لمنع ولوج فاعلين جدد إلى السوق، وكذلك بالنظر إلى أن وضع الأطراف المعنية بالعملية في السوق المعنية، من حيث القيمة وحصة السوق، لا يمنحها إمكانية الاحتفاظ بقوة سوقية للقيام بتأثيرات تكتلية على السوق الوطنية :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة والأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن عملية التركيز الاقتصادي المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المعنية أو في جزء مهم منها،